جولدستون يتحدى أمريكا أن تطعن بتقريره عن غزة

الجمعة 23 أكتوبر 2009 12:10 م

23/10/2009

نافذة مصر/ وكالات :

أكـد القاضـي ريتشارد جولدسـتون أن الولايات المتحـدة سـتعجز عن إثبات مزاعمها بأن هناك شوائب تخللت تقريره الذي يتهم الكيان الصـهيوني بارتكاب جرائم حرب في غزة.

وقـال جولدسـتون في مقابلـة مع قنـاة الجزيرة: "إدارة الرئيس الأـمريكي بـاراك أوبامـا قـالت إن هناك شوائب في التقرير، لكنني أود أن تقول لي هـذه الإدارة ما هي هذه الشوائب وسأكون مسروًرا بالرد عليها".

وأضافي القاضي: "غالبية الذين ينتقدون التقرير لم يقرأوه، والحقيقة أن الانتقادات ليست موجهة إلى مضمون التقرير".

جولدستون يعاتب الكيان لعدم تعاونه مع التحقيق

وكان جولدسـتون قـد ألقى باللوم على الكيان الصـهيوني لعـدم تعاونه مع اللجنـة التي رأسـها، بتفويض من الأمم المتحـدة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان خلال العدوان الذي شنه الكيان على قطاع غزة أواخر ديسمبر من العام الماضي وامتدت أسابيع.

وفي مقال "معاتب" ذكّر غولدستون بأنه "يهودي، وقد دعمتُ سلطات الاحتلال وشعبها طوال حياتي"، وهو ما جعل الانتقادات الصهيونية التي وُجهت إليه بعد نشر التقرير "الأكثر إيلامًا"، بحسب ما عبّر في المقال الذي نشرته صحيفة "جيروزالم بوست" قبل أيام قليلة.

وأكد في مقاله أنه قبل قبول المهمة، أُمنت له اشتراطات تضـمنت أن يتاح له "التحقيق في سلوك كل الأطراف"، بأمل أن تتعاون معه الحكومة الصهيونية "لكن رفضـها التعاون شـكّل خطأ فادحًا"، مشـيرًا إلى اعتقاده أنه، "بفضل سـجلي الخاص وتفويض هذه البعثة، سـنحظى بتعاون الحكومة الصـهيونية لكن رفضها التعاون شكّل خطأ فادحاً، وكررت طلبي هذا قبل بدء التحقيق وخلاله، ويظهر التماسي جليًا في ملاحق تقرير غزة".

ويتابع في المقال: "بعـد مرور خمسة أسابيع على نشـر تقرير لجنة تقصـي الحقائق بشأن غزة، لم يحاول أي من منتقديه فهم جوهره الحقيقي. فقبل به من يظن أنه يخدم مصالحه، بينما رفضه وسارع إلى إدانته من ظن العكس".

واعتبر أنه "آن الأوان للتفكير بطريقة أكثر تعقلاً وموضوعية في معنى هذا التقرير وردود الفعل الصهيونية المناسبة تجاهه".